

71 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث 24 , 34 , 44 | | ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله باب في الاستبراء - [00:00:02](#)
ويقصد بهذا الباب هو التنزه من البول. وان الانسان يطيب الموضع وتقدم معنا في عدة احاديث ان على قاضي الحاجة ان يحفظ عورته وان يحفظ جسده وملابسه من الازى وان يطيب المكان الذي خرج منه النجس - [00:00:26](#)
وساق في هذا الباب حديثا واحدا فقط قال حدثنا قتيبة بن سعيد تقدم مرارا هو قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي البغلاني المتوفى عام اربعين ومئتين وقد عاش اكثر من تسعين عاما قضاها في طلب العلم وفي بث العلم - [00:00:55](#)
وله مواقف جميلة وهو كريم الطبع كريم البذل واعظم البذل ان يبذله الانسان مع طلاب العلم في توجيههم وارشادهم والصبر عليهم وطالب العلم يبذل في طلب العلم ثم يبذل في بث العلم - [00:01:26](#)
واحذريا طالب العلم ان تطلب الدنيا بهذا العلم لان العلم سلعة غالية عظيمة. وان هذه الدنيا رخيصة فلا تطلب العلم من اجل الدنيا ولا تقدم العلم لاجل حطام الدنيا - [00:01:54](#)
بل اطلب العلم لله وابذل العلم لله فان الدنيا تأتيك رغم انفها وخلف بن هشام المقرئ خلف بن هشام المقرئ تأمل هنا الى نسب المقرئ وهو نسب من اعظم الانساب. ينسب الانسان في هذا - [00:02:15](#)
الى اقرء القرآن هو خلف ابن هشام ابن ثعلب البزار المقرئ البغدادي قال الحافظ ابن حجر في التقريب ثقة له اختيار في القراءات. من العاشرة توفي عام تسع وعشرين ومئتين. اذا هو له اختيارات في القراءات. طبعا السمعاني في - [00:02:40](#)
كتابه الانساب تحدث عن معنى المقرئ المقرئ هذه نسبة الى قراءة القرآن واقرائه اختص بهذه النسبة جماعة من المحدثين طبعا شعبة بن حجاج يقول كلما تقدمنا في الحديث تأخرنا في القرآن - [00:03:04](#)
ينبغي على الانسان ان لا يتأخر في القرآن وينبغي على الانسان ان يجد في الطلب وان يقرأ على شيخ هو ان يتقن الختم وان يبقى يراجع يراجع حفظه ويراجع اتقانه وكلما وجد شيئا اتقن منه قرأ عليه القرآن. وتأمل كيف ان النبي صلى الله عليه - [00:03:28](#)
عليه وسلم كان يراجع القرآن مع جبريل عليه السلام قال حدثنا عبد الله ابن يحيى التوأم اللي هو عبد الله بن يحيى ابن سلمان الثقفي ابو يعقوب التوأم طبعا يقول الحافظ ابن حجر مشهور بكنيته - [00:03:52](#)
مشهور ببنيته. طبعا هو ضعيف خرج حديثه ابو داود والنسائي ولذا رقم عليه صاحب تهذيب الكمال وكذلك فروع تهذيب الكمال دال قاف اي ابو داود وابن ماجة حاء هذه الحاء - [00:04:16](#)
تسمى بحاء التحويل هذه الحاء تسمى بحاء التحويل طبعا هذه الحاء ذكر ابن الملقن في كتابه التوضيح وكذا ذكر ابن الملقن في كتابه المقنع له في المصطلح التذكرة وله المقنع. وهنا فيها ملحق مهم. التذكرة - [00:04:33](#)
بثاوب مختصر شبيهة بنخبة الفجر اما المقنع فهو كتاب وافي في مصدر الحديث. وتأمل اسمه المقنع انه يقنع طالب العلم ويغنيه عن غيره من كتب المصطلح. ولذلك ينبغي على طالب العلم - [00:05:01](#)
ان لا يبالغ في الاكثار من كتب المصطلح يكفيه ان يتقن كتابا واحدا ثم يبنى عليه هذا اليوم كتب الشيخ عبد العزيز الشايع وهو من

اهل الحديث المتقنين وله دراسات جادة ومؤلفات نافعة - 00:05:18

ذكر انه اول ما اعتنى بنزهة النظر ثم بنى عليه وهكذا في كل علم من العلوم ينبغي على طالب علم ان يجعل علما امامه يتقن هذا العلم ثم يبنى عليه - 00:05:36

فابن الملقن ذكر في التوضيح اللي هو في شرحه لصحيح البخاري في المجلد الاول وكذا في كذا في كتاب المقنع في مصطلح الحديث قال لها ثلاث فوائد حاء التحويل طبعا لما نقرأه نقرأها حاء هكذا نقرأها - 00:05:50

يقول الاولى يعني الفائدة الاولى الانتقال من اسناد الى اخر ينتقل الاسناد من طريق الى طريق اخر يلتقيان في وحدة واحدة الثانية رفع توهم ان اسناد هذا الحديث سقط يعني حتى الان نظن ان سند قتيبة وخلف بن هشام عن عبدالله بن يحيى التوأم - 00:06:09
قد سقط اخره حتى لا يظن الثالثة عدم تركيب الاسناد الثاني على الاول حتى لا نظن ان عمرو بن عون هو يعني تلميذ لعبدالله بن يحيى التوأم. فهذه ثلاث فوائد مهمة ذكرها ابن الملقم - 00:06:31

والحقيقة مؤلفات ابن الملقن من المؤلفات الغنية بالفوائد والعوائد وشرحه التوضيح لصحيح البخاري شرح في غاية الجودة والاتقان طبعا هنا الحاءات في سنن ابي داود ليست كثيرة وفي طبعة التأصيل لهم تعليق طيب في هذا الباب - 00:06:53

ثم قال وحدثنا عمرو بن عون لما يقول وحدثنا هذه الواو تغني عن الحاء ولذلك الحق ذكرها ليس واجبا. الحاء ذكرها ليس واجبا لان الواو تسمى بالواو الحائية وحدثنا عمرو بن عون وهو عمرو بن عون بن اوس الواسطي ابو عثمان البزاز البصري - 00:07:22
وهو ثقة من العاشرة توفي عام خمس واربعين ومائتين وقد خرج حديثه الجماعة قال اخبرنا ابو يعقوب التوأم قال اخبرنا ابو يعقوب التهمة الذي وقف عليه الاسناد الاول اللي هو عبد الله بن يحيى التوأم وقلنا بانه مشهور بكنيته - 00:07:43

عن عبدالله بن ابي مليكة هو عبدالله بن عبيد الله بن ابي مليكة كان قاضيا ابن الزبير ومؤذنا له وهو ثقة ثبت مات سبعة عشرة ومئة عن امه وامه هي ميمونة بنت الوليد ابن عامر ابن نوفل الانصارية بعضهم وثقها وبعضهم قد حكم عليها بالجهالة - 00:08:09
ولكن لما اختلف فيها هل يضر الاختلاف فيها في هذا الخبر؟ الجواب لا يضر لان علة الخبر هو ابو يعقوب التوأم هذا هو علة الخبر عن عائشة وهي ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:08:35

قالت بال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر خلفه بكوز من ماء اي خلفه واعطاه ظهره للنبي صلى الله عليه وسلم لاجل ان يستره فقال ما هذا يا عمر؟ قال ماء توطأ به توطأوا اي تتوطأ به وحذفت احدي التائين توطأ به قال - 00:08:52

ما امرت كلما بليت ان اتوضأ ولو فعلت لكانت سنة ولذلك الانسان اذا نقض وضوءه بالبول او الغائط يجب عليه الاستنجاء ولا يجب عليه الوضوء كلما بال. انما يجب الوضوء لمن قام الى الصلاة وهو محدث - 00:09:17

فيتوضأ حتى يرفع الحدث ثم يقبل الى الله تعالى بطهارة بدنه هذا الحديث اسناده ضعيف كما قلنا لجهالة هذا يعني لضعف هذا الراغب اسناده طعيفة طعف عبد الله بن يحيى التوأم - 00:09:39

ومن جهل ام عبدالله بن ابي مليكة ايضا يعني يكون قد آ ضعف الخبر به لكن نضعفها نضعف الخبر بالعلة الرئيسة ثم هذا الامرأة هذه قد اختلف فيها منهم من وثقها ومنهم من جهلها - 00:09:57

والعلم عند الله تعالى طالب العلم يركز على العلة الرئيسة. نعم طبعا خرطت الحديث هذي هي خريطة الحديث وهي عندكم بحمد الله تعالى وهي هنا بخط العد الضعيف فاني لم اسحبها عن طريق الكمبيوتر - 00:10:17

انما ارسلتها لاختينا الشيخ معاذ جزاه الله خيرا وقد خطها على جهاز الحاسب اليالي تربوا الحديث عائشة رضي الله عنها وعن ام عبد الله ابن ابي مليكة ثم عبد الله ابن ابي مليكة ثم - 00:10:36

ابو يعقوب التوأم وهو عبد الله ابن يحيى التوأم وروى الخبر عن ابي يعقوب التوأم عدد رواه عفان كما اخرجهم الامام احمد في مسنده اربعة وعشرين الف مئة وثلاثة واربعين - 00:10:53

ورواه عن ابي يعقوب ايضا خلف ابن هشام المقرئ كما عند ابي داود ورواه ايضا عمرو بن عون عن ابي يعقوب المقرئ كما عند ابي داود هنا ورواه ايضا قتيبة بن سعيد كما عند ابي داود - 00:11:13

ورواه ابو سعيد القواريري وعنه ابو يعلى في مسنده طبعاً جاء في هذا السند في مسند ابي يعلى عن ابيه بدل عن امه والوهم من ابي يعقوب التواب لانه ضعيف - [00:11:27](#)

ما ضعف الا لاطائه فهذا من اخطائهم ورواه ايضا عن ابي يعقوب التوأم ابو اسامة حماد بن اسامة الكوف المدفع باحدى ومنتين وعنها ابو بكر ابن ابي شيبه وهو في مصنفه رقم خمس مئة واثنين وتسعين - [00:11:42](#)

وعنه ابن ماجة وقلنا مرارا بان ابن ماجة والف وثلاث مئة وخمسة وثلاثين حديثاً عن ابي بكر ابن ابي شيبه ورواه ايضاً عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابي يعقوب كما هو عند اسحاق ابن رهوي - [00:11:56](#)

ورواه ابن شيرويه كما هو عند اسحاق ابن راويه عن ابي يعقوب التوأم وهذا ابو يعقوب التوأم على ضعفه فقد تفرد به. يعني يحق لنا ان نعل الخبر نقول معلوم بعلمين. ضعف بيعقوب التوأم وتفرد - [00:12:12](#)

كيف كيف علمنا انه قد تفرد؟ من خلال هذه تشجيع علمنا انه قد تفرد به اذا من مدار الحديث لدينا مدار لدينا طريق لدينا شيء يقال له وجه فمدار الحديث عبدالله بن يحيى التوأم المشهور بجنيته بابي يعقوب التوأم - [00:12:28](#)

ولذا مر معنا في دروس مصطلح الحديث على انه ينبغي على طالب العلم ان يعرف اسماء المكنين وان يعرف كنى المسميين حتى لا يجعلهم اثنين ولذا هذا الخبير هذا الحديث بعضهم - [00:12:53](#)

قد جعل هذا الراوي اثنين ولذا اذا اردنا ان نبحت في مثلها نرجع الى كتاب موضح او هام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي فهو يذكر نحو هذا اذا بعضهم رأى جهالة عبد الله ابن ابي بريكة باعتبار ان الابن قد تفرد بالرواية عنها - [00:13:07](#)

هذا الحديث في سنن ابي داود هل تكلم عليه ابو داود هنا؟ يعني سكت عنه ابو داود لم يتكلم فيه واحيانا يقال سكت عليه ابو داود والمنذر المنذر لم يسكت على هذا الخبر - [00:13:29](#)

قال المنذري الذي روته عن عائشة مجهولة قال المنذري الذي روته عن عائشة مجهولة ولا انا اقول لا نعل الخبر بما هو ليس بعلة نعله بالعلة الرئيسة ولذلك هذا الكلام تعقبه العلامة في شرحه على ابن ماجة - [00:13:43](#)

نعم هذا الحديث اورده الذهبي في ميزان الاعتدال. الجزء الرابع صحيفة اربع مئة وسبعة عشر عند الترجمة من تسعة الاف وست مئة واثنين وستين وساق الخبر في منكرات ابي يعقوب التوأم - [00:14:02](#)

وكذا يعني هو تبع في هذا العقيلي كما فعل في الضعفاء الجزء الثاني من صحيفة ثلاث مئة وثمانية عشر وابن عديف الكامل صحيفة ميتين واثنين واربعين جزء سابع هذه الكتب الضعفاء للعقيري - [00:14:20](#)

والكامل لابن عديم والمجروحين يبدأ بحاتم والمجروحين لابن حبان معذرة والكلام في تواريخ البخاري الثلاثة ولا المجز الذهبي في الميزان يعني باعتبار هو سائر على طريق هؤلاء. احيانا لما يذكرون الراوي المتكلم فيه - [00:14:37](#)

وتكون له احاديث قد اخطأ فيها قد اخطأ بها يأتون باحاديثه المنكرة فهذا مهم عند تخريجك للحديث ان ترجع الى هذه المصنفات. اذا هذا هو الحديث قد تم الحمد لله - [00:14:58](#)

عسى الله ان يتمم لنا ولكم الخير والبركة والاحسان. بسم الله الحمد لله اللهم اجعلها طعمة رحمة يا رب ثم قال ابو داود باب في الاستنجاء بالماء وهنا حتى لا تستغرب ساق هذا الباب ليدل على ان الامر جائز - [00:15:15](#)

وهذا الامر عند اهل العلم كثيراً. لما تقرأ في صحيح البخاري بوبوا باب الدعاء في الركوع لان الامام مالك رأى عدم مشروعية الدعاء بالركوع مستدلاً بحديث ابي هريرة الا اني نهيت ان اقرأ القرآن رافعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيها - [00:15:45](#)

الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فاجتهد وقال بان الدعاء عند الركوع غير مشروع فالبخاري صح عنده حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الركوع والسجود - [00:16:03](#)

سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك تبوب عليه بهذا. فهنا ابو داود لما بوأ باب في الاستنجاء بالماء باعتبار انه قد نقل عن بعض اهل العلم عدم جواز ذلك طبعاً اذا بحثنا في هذه المسألة - [00:16:17](#)

نعم نجد من قال بعدم جواز الاستنجاء بالماء وممن جل هذه المسألة تجلية جميلة شيخنا الدكتور هاشم جميل عبدالله في رسالته

الدكتوراة فقه الامام سعيد ابن المسيب وهذا الكتاب فقه الامام سعيد بن المسيب مقارنا باقوال غيره من الفقهاء من افضل الاطراح التي كتبت - [00:16:41](#)

وهذا الكتاب من افضل كتب الفقه المقارن التي قد الفت في هذا القرن طبعا الشيخ اه مشهور حسن ال سلمان لما يعلق يأتنيك بالفوائد والعوائد ولما ذكر النووي في الايجاز وقال فيه استحباب الاستنجاء بالماء - [00:17:08](#)

قال هنا قال الباجي في الملتقى كان سعيد بن المسيب وغيره من السلف يكرهون ذلك. ويقول ابن المسيب انما ذلك وضوء النساء واخرج ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال - [00:17:34](#)

سئل عن الاستنجاء بالماء فقال اذا لا تزال في يدي نتن واسناده صحيح وقد صحح اسناد الحافظ ابن حجر واخرج ابن ابي شيبة قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل عن جعفر عن نافع قال كان ابن عمر لا يستنجي بالماء - [00:17:53](#)

قال الشيخ مشهور هنا واسناده قوي واخرج ابن ابي شيبة ايضا قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال كان الاسود عبدالرحمن بن يزيد يدخلان الخلاء فيستنجان باحجار ولا يزيدان عليها - [00:18:10](#)

ولا يمسان ماء واسناده صحيح واخرج ايضا حدثنا طبعا هذا كله في مصنف ابن ابي شيبة باعتبار ان هذه المصنفات تهتم بالاحاديث المرفوعة واقوال الصحابة والتابعين وافعالهم في المسألة فهذه - [00:18:28](#)

صنعوها تقول لها سميت مصنفات حدثنا عن نسأ عن عبيد الله بن القبطية عن ابن الزبير انه رأى رجلا يغسل عنه اثر الغائط فقال ما كنا نفعله وهذا سند صحيح - [00:18:43](#)

وقال ابن حجر في الفتح حديث رقم مئة وخمسين. طبعا نحن نقول عقب تعليقا على ترجمة البخاري باب الاستنجاء بالماء وروى ابن ابي شيبة باسانيد صحيحة عن حذيفة ابن اليمان انه سئل عن الاستنجاء بالماء فقال اذا لا يزال في يدي نتن - [00:19:01](#)

وعن نافع عن ابن عمر كان لا يستنجي بالماء. وعن ابن الزبير ما كنا نفعله ونقله ابن التين عن مالك انه انكر ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم استنجى بالماء - [00:19:18](#)

وعن ابن حبيبنا المالكي انه منع الاستنجاء بالماء لانه مطعوم وهنا عرفت علة حذيفة وعرفت انه بعضهم قال مطعوم ولذا هو يقال له طعم الماء يقال له طعم. انا الان لما شربت من هذا الشراب قلت اللهم اجعلها طعم رحمة - [00:19:29](#)

اخذا بالاية التاسعة والاربعين بعد المئتين من سورة البقرة ومن لم يطعمه فانه مني اذا هذا لا تستغرب لما تجد لما تجد ابدأ قد بوب باب في الاستنجاء بالماء لانه قد روي لانه قد روي عن بعض السلف كراهية ذلك - [00:19:49](#)

لكن نقل كثيرون على ان الماء مطهر. نعم قال ابو داود حدثنا وهب ابن بقية وهو وهب ابن بقية ابن عثمان الواسطي ابو محمد وهو ثقته في عام تسع وثلاثين ومئتين - [00:20:12](#)

خرج حديثه مسلم وابو داود والنسائي عن خالد يعني الواسطي وهنا يعني الواسطي هل هي من ابي داود نفسه صاحب السنن؟ ام من الراوي عنه؟ كلاهما محتمل وسوف نقرأ الخريطة - [00:20:28](#)

فيعني ربما يترجح انها من قول رابعا وهو خالد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن يزيد الطحان الواسطة ثقة تبت ولد عام عشر ومئة وتوفي عام اثنتين وثمانين ومئة وذلك الوفيات نذكرها حتى نستذكر اننا هنا الان - [00:20:44](#)

وسوف تأتينا ساعة نموت ونخرج من هذه الدنيا وحينها سيقول المفرد يا حسرة على الايام تمضي سهلا. فيا عباد الله املؤوا اوقاتكم بالطاعات ولا تضيعوا الصلوات والعبادات عن خالد وهو ابن مهران - [00:21:07](#)

عن خالد قال يعني الحداء وهو ابن مهران ابو المنازل البصرة الحداء. خرج حديثه الجماعة ولم يكن حداء انما كان يجلس عند الحدائين عن عطاء ابن ابي ميمونة وهو البصري ثقة مات عام احدى وثلاثين ومئة خرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه يعني خرج حديثه - [00:21:30](#)

الا الترمذي عن انسة طبعا هذا الراوي سيأتينا الكلام عليه عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا ومعه غلام معه ميرا وهو اصغرنا فوضعها عند السدرة فقضى حاجته - [00:21:53](#)

فخرج علينا وقد استنجدى بالماء هنا ساقه حتى يستدل على مشروعية الاستنجاء بالماء. لو ان هذا حديث اسناده قوي والميزة هي يعني المطهرة التي يتطهر بها. طبعاً هذا الحديث فيه فوائد سنقرأ الفوائد التي ذكرها الشيخ - [00:22:13](#)

محمد ابن ادم الاثيوبي من هذا الكتاب النفيس اللي هو البحر المحيط الدجاج والشيخ يأتيها بالفوائد والعوائد ولكن مع وجود الفوائد والعوائد يعني لا يستغرب الانسان انه قد توجد بعض الاخطاء الواردة - [00:22:38](#)

فالانسان يقرأ الامر قال الدكتور مسائل ان الحديث متفق عليه قال فوائده المسألة الثالثة في فوائده منها بيان مشروعية الاستنجاء بالماء بل هو المستحب والمرجح على الاقتصار على الحجر باعتبار انه يزيل العيون والاثار - [00:22:59](#)

لكن لا ننسى من كره ذلك من السلف وهذا يصحح المقولة التي تقول الخروج من خلاف العلماء مستحب يعني ما لم يثبت الدليل فهنا لما ثبت الدليل ذهب قول من قال بالكراهية بحجة انه مطعوم او انه يبقى في يديه - [00:23:21](#)

ايه هنا تم يقول الشيخ محمد من فوائده يقول وقد ترجم عليه الامام البخاري رحمه الله في صحيحه وتراجم البخاري في غاية الجودة والجمال والجلل فقال باب الاستنجاء بالماء يقول وفيه رد على من منع ذلك وسيأتي تحقيق الخلاف فيه في المسألة التالية ان شاء الله - [00:23:39](#)

يقول ومنها خدمة الصالحين واهل الفضل والتبرك بذلك وتفقد حاجاتهم خصوصاً المتعلقة بالطهارة هذه التبرك بذلك هذه تؤخذ على الشيخ فهي ليست في محله فيما يتعلق ببركة النبي صلى الله عليه وسلم فهي بركة - [00:24:03](#)

متعدية اما بركة غيري فهي بركة خاصة ومنها جواز استخدام الرجل الفاضل بعض اتباعه الاحرار ليتمرنوا على التواضع وحسن الخلق. طبعاً نحن لا يحق لنا ان يعني استعن من هو ادنى منها لاجل - [00:24:18](#)

نجله متواضعاً. لكن ينبغي على الانسان ان يبادر في خدمة اخوانه في السفر حتى لو كنت انت الاعلى حاول ان تخدم الآخرين وان تترفق بهم وان تتكلم معهم الكلام الطيب وان تقول لهم الكلام الاحسن وليس الحسن فقط - [00:24:37](#)

ولذا من القواعد القرآنية وقولوا للناس حسناً ظهرت الطبعة الرابعة في من كتاب قواعد قرآنية للشيخ عمر المقبل كتاب في غاية النفاسة وهذا الرجل ممن فتح الله عليه بالتأليف في خدمة كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:55](#)

ونغبطه على ما جعل الله له من الفضل والمكانة ومنها مشروعية التباعد لقضاء الحاجة عن الناس والاستتار عن اعيان الناظرين وقد اشتهر هذا من فعله. طبعاً مرت الاحاديث في هذا مع مع - [00:25:16](#)

في سنن ابي داود ومنها جواز الاستعانة في اسباب الوضوء. طبعاً هناك من كره الالف ولا وجه للكراهية فلا بأس بالاستعانة بالوضوء ومنها استحباب اتخاذ انية الوضوء في الاداة ونحوها باعتبار هذا قد ثبت حمل هذه الاشياء التي يستعان بها - [00:25:32](#)

بحمل الماء ومنها استحباب حمل الماء معه الى الكنيف فلا بأس بهذا ومنها ان الامام البخاري رحمه الله استدلل بهذا الحديث على غسل البول انه يغسل به البول ومنها ان في حجة على ابن حبيبنا المالكية حيث منع الاستنجاء بالماء لانه مطعوم لان ماء المدينة كان عذبا - [00:25:50](#)

ذكر الشيخ فوائد اخرى جزاه الله خير الجزاء واحسن الله عاقبتنا وعاقبته. اما ما يتعلق بخريطة الحج. طبعاً الحديث له طرق يعني لا انس لكن نحن اقتصرنا على هذا طريق خالد الواسطي حديثه هكذا وعندكم - [00:26:17](#)

رفعنا الصورة في صفحة التليجرام اوضح من هذه يرويه ابو داود عن وهب ابن بقية وكذا رواه علي ابن الجعد عن وهب بن البقيع ورواه مسلم عن يحيى ابنه يحيى - [00:26:37](#)

ليس الليثي بل هو يحيى بن يحيى النيسابوري عن خالد الواسطي والحديث رواه ابو عوانة ماذا قال ابو عوانة في مستخرجه؟ قال حدثنا ابو داود السجزي. فهو هو يقال له السجزي ويقال له السجستاني. فهو هو - [00:26:52](#)

هو صاحب السنن لكن طبعاً ليس فيه يعني يعني مما يرجح ان كلمتين هنا من الراوي عن ابي داود هذا الحديث فيما يتعلق بالطرق يعني ينه لما اخرج ابن خزيمة. كتاب ابن خزيمة من الكتب النفيسة جداً. رقم اربعة وثمانين وخمسة وثمانين - [00:27:12](#)

وستة وثمانين ساق هذه الاحاديث ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله. وايضا ابن خزيمة يشبهه بالبخاري فيما يتعلق بالتبويبات فيأتيه

فقال باب ذكر في باب وذكر استنجاؤ النبي صلى الله عليه وسلم بالماء - [00:27:32](#)

وابن خزيمة ممن قلد البخاري كثيرا وليس في هذا عيب بل هذا يدل على مكانة الامامين بسم الله الحمد لله اللهم اجعلها طعم رحمة اللهم ارحمنا وارحم المسلمين اجمعين وساق الحديث من حديث عطاء ابن ابي ميمونة - [00:27:54](#)

عن انس وثم ساقه ساقه برقم خمسة وثمانين ايضا من طريق شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس وساقه برقم ستة وثمانين حدثنا شعبة عن ابي معاذ قال سمعت انس ثم ساق الخبر قال ابو بكر ابو معاذ هذا هو - [00:28:21](#)

ابن ابي رباح هو عطاء ابن ابي ميمونة هو عطاء ابن ابي ميمون اي اناك بالفائدة فيما يتعلق بهذا ثم ساقه من حديث محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمون انه سمع ان سيدنا مالك شوفوا انه سمع انس ابن مالك - [00:28:40](#)

يقول كان وذكر الخبر فالحديث يروى من طرق عديدة والفاظ متقاربة اذا تم هذا الحديث بحمد الله. حديث الباب الاخير قال حدثنا محمد ابن علاء قال اخبرنا معاوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن ابراهيم بن ابي ميمونة عن ابي صالح - [00:28:59](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الاية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا. التوبة مئة وثمانية. طبعا جزء من الاية قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الاية - [00:29:31](#)

طبعا هذا الحين في السادس ضعيف لضعف يونس ابن الحارث وجهالة ابراهيم ابن ابي ميمونة والحديث هذا قد تفرد به محمد على عن معاوية ابن هشام يعني جاء التفرد من اول السند الى اخره - [00:29:51](#)

هذه الصورة قد رفعناها منذ مدة ويعني في حديث انما الاعمال بالنيات وذكرنا تعريف المدار وتعريف المخرج وقلنا بان مدار الاسناد الراوي الذي تلتقي اسانيد ذلك الحديث مهما تعددت عنه فينفرد بذلك الحديث مطلقا ثم يرويه عنه اثنان فاكتر - [00:30:06](#)

قال ابو الفضل محمد ابن طاهر المقدسي المتوفى عام خمس مئة وسبعة في كتابه اطراف الغرائب والافراد الجزء الاول صفحة اربعة واربعين واما الغريب والافراد فلا يمكن الكلام عليها لكل احد من الناس الا من برع - [00:30:34](#)

في صنعة الحديث وهذا حديث انما الاعمال بالنيات مداره على يحيى ابن سعيد الانصاري فهم دار الحديث. والحديث يمر بمرحلة تفرد ثم شهرة. شوف هذا الحديث تفرد الامام ابن الحلال محمد ابن علاء - [00:30:51](#)

ثم اشتهر رواه عنه جم يعني جميعها ولا اخرجه ابو داود وابن ماجع والترمذي وابو يعلى والدارقطني في الافراد والبيهقي وابن عبد البر والغوي في تفسيره المزي كلهم من طريق كلهم من طرق الى - [00:31:07](#)

محمد ابن علاء بعضهم طرق مباشرة كيبني داود وآ النساء والترمذي وابن ماجع وبعضهم ممن تأخر باعتباره يروي من طرق من رواه من هؤلاء. اذا هذا حصل فيه تفرد من المصادر المهمة - [00:31:23](#)

في الاحكام على الاحاديث. هذا الموسوعة القيمة النفيسة التي تعد مفخرة من مفاخر هذا العصر هذه الموسوعة تنماذ بالابداع والابتكار فقد ابتكروا طريقة عظيمة في التخريج والنقد والجمع والترتيب والتنسيق - [00:31:42](#)

وكذلك قد ابتكروا يعني ابتكروا ثم ابدعوا فجمعت بين هذين ولذلك نحن حينما نتحدث عن طرق وتخريج الحديث. من ضمن طرق تخريج الحديث نقول تخريج الحديث على حسب نوعه فلما يكون الحديث من كتب التفسير الحديث من احاديث التفسير نرجع الى

- [00:32:09](#)

تفسير المسند والموسوعات التي اهتمت بها. هذه الموسوعة اعظم موسوعة في هذا الباب شوف لما الاية مئة وثمانية فيه رجال يحبون ان يتظاهروا باعتبار ان الاية يعني وردت اثار فيما يتعلق باول اية في اخر اية في وسط الاية في هذا الجزء من الاية -

[00:32:31](#)

نزول الاية وتفسيرها وساقها قال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الاية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا. قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الاية - [00:32:52](#)

شوف انظر ماذا قالوا قالوا اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجع وفيه يونس ابن الحارث وابراهيم ابن ابي ميمونة يعني اول ابا ن لك من؟ هما من علة الخبر؟ فبينوا العلة - [00:33:10](#)

ونقلوا اقوال ائمة حتى تعلم ان من اعتنى بهذه الموسوعة كان مختصا بالحديث اختصاصا وافيا فادى الامانة جزاه الله خير الجزاء وهكذا ينبغي على الانسان ان يؤدي الامانة في كل باب من الابواب - [00:33:27](#)

قال الترمذي هذا حديث غريب من هذا الوجه يعني نقلوا ان الترمذي قد استغربه والترمذي اذا حكم عن الحديث بالغرابة لوحده من غير ان يضيف لها يريد تظهير الخطر والاحاديث الغريبة في جامع الترمذي هي مئة واربع واربعون حديثا كلها ضعيفة - [00:33:45](#) وقال النووي في المجموع. طبعا النووي له احكام يحكم في الخلاصة ويحكم في المجموع ويحكم في غيرها من الكتب. لكن اعظم كتاب للنووي في الاحكام المجموع والخلاصة قال النووي في المجموع اسناده ضعيف فيه يونس ابن الحارث وقد ظعفه الاكثرون - [00:34:07](#)

وابراهيم ابن ابي ميمونة وفيه جهالة وقال ابن الملقم في البدر المنير ابن الملقن مؤلفاته عجيبة وتنماذ بالبسط وكثرة الفوائد والعوائد قال في بدر طبعا بدر النمر لخص في التلخيص الحمير - [00:34:26](#)

ومن طبعه باسم تلخيص الحمير اخطأ باعتباره التلخيص الحبر اي تلخيص من تلخيص كتاب البدر المنير قال في اسناده رجлан متكلم فيهما احدهما يونس ابن الحارث الطائفي قال احمد احاديث المضطربة وضعفه - [00:34:44](#)

وقال النسائي ضعيف وقال يحيى لا شيء. الثاني ابراهيم ابن ابي ميمونة قال ابن القطان هو مجهول لا يعرف. روى عنه غير روى عنه غير يونس ابن الحارث. قال والجهل بحاله كاف في تعليل الخبر المذكور. طبعا هم يقولون - [00:35:02](#)

بدون تعليل والاولى ان نستخدم عبارة اعلال وقال ابن حجر في التلخيص الحبر. لماذا اي حديث تجده في بدر سوف تجده اين في التلخيص الحمير فانت كلما قرب منك تلخيص الحمير ونقلت منه حاول ان ترقى - [00:35:18](#)

وتذهب الى الاصل فتنتفع من البدر المنير وقال ابن حجر في التلخيص الحبير بسند ضعيف. وقال الالباني في صحيح ابي داود حديث صحيح. طبعا هذا اجتهاد من الشيخ وهذا من باب الثقة - [00:35:37](#)

انهم اتوا لماذا صحح الشيخ الالباني الخبر؟ ليس فقط الشيخ الالباني صححه بل غيره من العلماء قد صححه باعتبار ان للخبر شواهد لكن هذه الشواهد كل شاهد من الشواهد ظعيف بذاته - [00:35:53](#)

فجعل ظعيف زاء الظعيف يساوي صحيح وهذا لا يصح القاعدة الضعيف لا يقوي ضعيفا. نحن ممن يقوي الاخبار بالطرق لكن لا نجعل الضعيف يقوي ظعيفا هذا وبالله التوفيق - [00:36:11](#)

وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:30](#)